[100] 9 السبكى: " أحد أئمة الدين واعلام المسلمين وهداة المؤمنين، الجامع بين الفقه والحديث والورع والتقوى. قال نعيم بن حماد: إذا رأيت الخراساني يتكلم في اسحاق بن راهويه فاتهمه في دينه. قلت: انما قيد الكلام بالخراساني لان اهل اقليم مرو هم الذين بحيث لو كان فيه كلام لتكلموا فيه، فكأنه يقول: من تكلم فيه من اهل اقليمه فهو متهم بالكذب لانه لا يتكلم بالحق، غير أنه مما يشينه في دينه.. وقال الدارمي: ساد اسحاق اهل المشرق والمغرب لصدقه. وقال محمد بن عبد الوهاب: كنت مع يحيى بن يحيى واسحاق نعود مريضا، فلما جازينا الباب تأخر اسحاق وقال ليحيى تقدم، فقال يحيى لاسحاق بل أنت تقدم، فقال يا ابا زكريا انت اكبر منى، قال نعم أنا اكبر منك ولكنك أعلم منى. قال: فتقدم اسحاق. وقال أبو بكر محمد بن النضر الجارودي: ثنا شيخنا وكبيرنا ومن تعلمنا منه وتجملنا به أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم رضى ا عنه. وقال الحاكم: هو امام عصره في الحفظ والفتوى. وقال أبو اسحاق الشيرازي: جمع بين الحديث والفقه والورع. وقال الخليلي في الارشاد: وكان يسمى شهنشاه الحديث... " 1. 10 - ابن حجر العسقلاني: " اسحاق خ. م. د. ن. س. أحد الائمة " 2. 11 - وفي هدى السارى عند الكلام على السبب الذي دعا البخاري إلى تصنيف (الصحيح) بعكلام له: " فلما رأى البخاري رضى ا عنه هذه التصانيف ورواها وانتشق رياها واستجلى محياها، وجدها بحسب الوضع جامعة، بينما تدخل تحت التصحيح والتحسين، والكثير منها يشمله التضعيف، فلا يقال لغثه سمين. فحرك همته

_____ 1) طبقات الشافعية 2 / 83. 2) تهذيب التهذيب 1 / 216. _____